

قصيدة للسيد محمد بن الخير اصله من ناحية البيض عمالة وهران قالها لما كان منفيا بجزيرة الكرص و لما تم هذه القصيدة اطلقتها الدولة الفرنسية جزاها الله خيرا :

سَلَائِكُ الْمَغْبُوبُونَ مِنْ أَرْضِ الْقِفَارِ * قَادِرٌ كُلِّ غَرِيبٍ لِبِلَادِهِ تَتِيهِ

فَرَّجْ يَا رَبِّي عَلَيَّ مِنْ ذَاقَتْ بِهِ

سَأَتَكُنِي مَنْ بَيْنَ سَدٍّ وَ صَدِّ حَجَارٍ * يَشُوفُ الْمَغْبُوبُونَ لَكَانَ بَعْدَ نِيَةِ

سَأَتَكُنِي مَنْ ضَيْقِ الْأَعْرَى مِنْ التَّزْيَارِ * قَادِرٌ تَبْنِي الرِّيحُ وَ الْكَافَ تَوَطِّيَةِ

سَأَتَتْ إِبْرَاهِيمَ مَنْ لَهَقَاتِ النَّارِ * بَرْدًا وَ سَلَامَ حَاجَةِ مَا تَانِيَةِ

رَزَقَكَ وَ أَمْرَكَ مَا عَلَّمْنَا لِيهِ أَخْبَارَ * قَادِرٌ تَفْنِي الْحَيَّ وَ الْمَيِّتَ تَحْيِيَةِ

الْعَبْدُ الضَّعِيفَ مَا طَافَتْ لَضُرَارَ * هَمَّ الْحَبْسِ وَ زَادَ هَمَّ الضَّرِّ عَلَيْهِ

الطَّيِّبَ لِلنَّاسِ لِي رَأَى مَرَارَ * الشُّكُوفَ لِي خَلَقَنِي لِأَغْيَرِيَةِ

تَعَزُّ الْمَذَلُولَ وَ تَذَلُّ الْقَدَّارَ * وَ تَنْزِلُ مَنْ كَانَ مَرْفُوعَ بَجَنِّيَةِ

قَوِيٌّ وَ مَتِينٌ شَبَّابُ لِي بَارَ * رَزَقِي وَ الْمَكْتُوبَ وَ الْقُدْرَةَ بِيَدِيَةِ

سَأَتَكُنِي مَنْ بَيْنَ الْأَقْرَاسِ وَ الْأَشْفَارِ * تَأْتِي بَشْبُوبَ عَزِّ الْأَنْدَرِيَةِ

سَهْلِي يَا خَالِقِي فِيمَا نَخْتَارَ * حَبْسُ الْعَرَبَةِ لِأَتَخَلِّي وَ أَحَدٌ فِيهِ

أَهْلُ الْخَيْرِ بِلَا جَمِيلٍ وَ لَا تَفْخَارَ * كِي وَ لَدِ إِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدٌ نَجِيَةِ

رَضِي عَنْهُ بُوهُ بَنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ * بِأَوْلَادِهِ وَ جَمَاعَتَهُ رَبِّي لَقِيَةِ

سَهْلِي يَا خَالِقِي فِيمَا نَخْتَارَ * قَلْبِي يَبْغِي غَيْرَ مِنَ الْبَيْضِ وَ لَهِيَةِ

نَتَنَزَّةً فِي صَحْرَةَ بِلَادِ الْقِفَارِ * نَشَوْفَ أَسْيَادِي أَهْلَ النَّيْفِ مُالِيَةً
مَنْ عِنْدَ الْمُحْبُوبِ مَا جَانِي بَشَارُ * عَجَّلْ يَا رَبِّي يُجِينِي وَالْأَنْجِيَةَ
مُوَلَّى سَبْعَ قُبَابِ مَرَكَاحِ الزَّيَّارِ * مُوَلَّى السَّرَّ الظَّاهِرِ عَلَيَّ رَضِيَةً
مَا بِيَّاشَ الْحَبْسِ بِي عَيْبٍ وَ عَارِ * وَيَقُولُوا هَذَا بَسِيدُهُ وَ سَمَخَ فِيهِ
مُحَمَّدٌ بِالْخَيْرِ عَبْدٌ بِلَا تَحْرَارِ * نَحْسَبُ سَيِّدَ الشَّيْخِ لِي وَأَنَا لِيهِ
يَا حَسْرَاهُ رِفَاقَتِي وَ حَنَا هُجَارِ * وَتَرَنَّ ذُرُكُ النَّاسِ غَيْرَ أَنَا نَبْغِيَةَ
يَا حَسْرَاهُ عَلَيَّ سَمَاحَتِي الْأَحْرَارِ * يُومُ أَنْ غَابَ رَفِيقَهُمْ مَا حَارُوا فِيهِ
يَا حَسْرَاهُ عَلَيَّ مَلَاعِبِ فِي الْأَقْوَارِ * مَشَلِّيَةَ مَنَا وَ مَشَلِّيَةَ مَلْهِيَةَ
نَبَاشِينَ الْخَيْلِ بِشَبُورِ التَّسْطَارِ * وَ لَبَّاسَ الْهَمَّةِ الْمَجْبُودِ يُوَاتِيَهُ
يَا حَسْرَاهُ عَلَيَّ نَقَّارِ قُبَالِ نَقَّارِ * كَذَا مَنْ قَبِطَانِ بَعْلَامُهُ طَوِيَةَ
يَا حَسْرَاهُ مُنِينَ كَانَ الشَّطَّ عِبَارِ * الْمَغْلُوبِ يَفُوتَ حَقَّةً وَ يَخَلِيَةَ
يَا حَسْرَاهُ مُنِينَ سَلَسَلْنَا الْقَدَّارِ * كَانَ الْعَزُّ الْأَمْنُ الْبَيْضُ وَ لَهِيَةَ
يُجِي يَوْمَ حَلَوِ وَ يُومَ قُبَالِهِ حَارِ * وَ يُجِي يَوْمَ عَدُوِّ وَ الْآخِرُ نَزْهُوا فِيهِ
أَمَرَ اللَّهُ قَرِيبَ وَ يُدُورُ الْمَشْوَارِ * رَبِّي قَالَ الظَّانَّةَ عَبْدِي نَوْفِيَةَ
نَتَّنَوْنَا الْأَيَّامَ وَ الْفَلَائِكُ إِذَا دَارَ * بَيْنَ الْكَافِ وَ نُونِ شَانَ اللَّهُ يَقْضِيَةَ
نَرْجُوا نَوْبَتَنَا وَ تَتَبَدَّلُ الْأَسْعَارِ * بَجَاهِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٌ نَبِيَةَ
بَجَاهِ الرَّسُولِ وَ اصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ * بُوْبَكَرِ الصَّدِّيقِ وَ الْمُصَدِّقِ بِهِ
فِي السَّابِقِ رَأَيْتَ رُمَيْتَ عَلِيَةَ الْعَارِ * نَسْتَتِي فِي الْجَارِ الْأَيْمَنِ نَسَامِيَةَ

أَغْفَرُ يَا غَفَّارَ لَأُمَّةِ الْمُخْتَارِ * الْعَبْدُ إِذَا تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ
سَأَلْنَا مَنْ هَوْلَ نَيْكَ وَ هَذَا الدَّارُ * فِي ذَنْبِ كَثِيرٍ يَأْسِرُ مَا نَحْصِيهِ
يَا حَلِيمَ وَيَا كَرِيمَ وَيَا سَتَّارَ * أَسْتَرُ عَيْبِي مَا عَلِمَ حَدَّ نَوْرِيهِ
أَغْفَرُ يَا غَفَّارَ لَجَمِيعِ الْخُضَارِ * لِلنَّائِظِ الْأَشْعَارِ وَ لِوَالِدِيهِ

تَمَّتْ